



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**مدى رضا اولياء الامور عن طبيعة الخدمات المقدمة
في غرف مصادر الموهوبين في مديرية تربية لواء ماركا
في العاصمة الأردنية عمان**

إعداد

د / عمر خليل عطيات

استاذ مساعد - قسم التربية الخاصة

جامعة المجمعة

﴿ المجلد الثاني والثلاثين - العدد الثاني - جزء ثاني - أبريل ٢٠١٦ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى رضا أولياء أمور الطلبة الموهوبين عن طبيعة الخدمات المقدمة في غرف مصادر الموهوبين في مديرية تربية لواء ماركا في العاصمة الأردنية عمان. وتكونت عينة الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة الموهوبين الملتحقين في غرف مصادر الموهوبين في مديرية تربية لواء ماركا للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م والبالغ عددهم (١٢٠) طالبا وطالبة. وقد أعد الباحث لهذا الغرض أداة للدراسة مكونة من ٥٦ فقرة موزعة على تسعة أبعاد يقابلها سلم تقديري مكون من أربعة درجات. وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين من وجهة نظرهم في مديرية تربية لواء ماركا جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٠٣) وبانحراف معياري (٠.٢٤) اما على مستوى مجالات الدراسة فقد جاءت ايضا بدرجة متوسطة ، وقد كان مدى رضا أولياء الأمور عن طبيعة الخدمات وفقاً لمجالات الدراسة التسع تنازلياً على الترتيب التالي: خدمات التقييم والتشخيص، الخدمات المقدمة من قبل مشرف غرفة المصادر، الخدمات التدريبية، خدمات المتابعة مع اولياء الأمور، خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية، الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة، خدمات الإحالة، طبيعة البيئة الصفية لغرفة مصادر الموهوبين ، خدمات الأنشطة اللامنهجية . وقد أشارت نتائج الدراسة أيضاً الى عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى رضا أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الدراسة (صلة القرابة، صف الطالب، دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة، مدة الالتحاق) في حين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، تعليم ولي الأمر) وللكشف لصالح من تعود هذه الفروق وفقاً لمتغير جنس الطالب فقد وجد ان متوسط تقديرات الذكور بلغت (٣.٠٢) في حين بلغ متوسط تقديرات الاناث (٣.١٥) مما يشير الى وجود فروق لصالح الاناث. وللكشف لصالح من تعود الفروق وفقاً لمتغير تعليم ولي الامر فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والذي أشارت نتائجه الى ان جميع الفروقات بين المجموعات الثلاثة (ثانوية فأقل، دبلوم متوسط، بكالوريوس) كانت دالة احصائيا ولصالح فئة البكالوريوس فأعلى، ثم دبلوم متوسط، واخيرا ثانوية فأقل.

Abstract

This study aimed to know the degree of satisfaction of parents of gifted students about the nature of the services provided in the talented sources in raising the banner of Marka Directorate of rooms in the Jordanian capital Amman. The study consisted of all parents of gifted students enrolled in gifted education resource rooms in the bridge Marka Directorate for the academic year 2015/2016 and M's (120) students. Researcher prepared for this purpose tool for the study consists of 56 items divided to nine dimensions beside it's bridge of appreciation consists of four degrees. The study results indicated that the Parents' satisfaction with the services provided by sources talented children from their perspective in raising the banner of Marka Directorate rooms came at the macro level moderately with a mean (3.03) and standard deviation (0.24) either at the level of the fields of study has also came degree medium, also the satisfaction of parents about the nature of the services, according to the areas of the nine study Descending the following order: services evaluation and diagnosis, the services provided by Musharraf sources room, training services, follow-up services with parents, preparing individual educational plan services, services related to the means and methods used, referral services, the nature of the classroom environment for a room talented sources, extracurricular activities services. The study results also pointed to a lack of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the level of satisfaction of parents due to the variables of the study (kinship, the student class, family income, number of family members, the duration of enrollment), while the results showed the existence of

differences statistically significant due to the variables (sex of the student, teaching guardian) and to reveal in favor of returning these differences according to sex variable student has been found that the average male estimate of (3.02), while the average female estimates amounted to (3.15), suggesting the existence of differences in favor of females. And to discover in favor of returning the differences according to the variable teaching Guardian has been using the test definitive comparisons posteriori, which indicated the results that all the differences between the three groups (secondary or less, the average Diploma, Bachelor) were statistically significant in favor of bachelor and above category, then the diploma, and finally a secondary or less.

المقدمة

لقد شهد العالم مؤخراً، تطوراً سريعاً الوثيره في مختلف نواحي الحياة المعاصرة، ولاسماً في ضوء ما نشهده يومياً من اختراعات وانجازات علمية من شأنها ان تنعكس ايجاباً في تيسير سبل العيش وتحسين نوعية الحياة الانسانية، الامر الذي يتطلب وجود أفراد قادرين على مجاراة هذا التقدم، بل وقيادته للسعي نحو تحقيق المزيد من التقدم والريادة، ويمثل الافراد الموهوبين المتطلب الاساسي في هذه المرحلة.

فما لا شك فيه بان الموهوبين هم ثروة حقيقية للأمم ، فغالباً ما يتم قياس مدى تقدم الدول بما لديها من موهوبين ومدى رعايتها لهم ، لذلك حظي مجال رعاية الموهوبون والمبدعون باهتمام واسع وتبدو مظاهر هذا الاهتمام من خلال اجراء الدراسات والبحوث وعقد المؤتمرات وسن القوانين والتشريعات التي من شأنها ان تسهل من عملية اكتشافهم ودعمهم وتنمية ما لديهم من مواهب وفي كافة المجالات .

ومن هنا جاء الاهتمام المتزايد بالبحث فيما يتعلق بفئة الموهوبين وما يقدم لهم من خدمات ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم من خلال النظم والاستراتيجيات التربوية المتبعة سواء من قبل الاسر او المدارس او المجتمعات المؤسسات ذات العلاقة .

فالتوجه العالمي الحالي في مجال تربية ورعاية الموهوبين ، يتمثل في مجال رعاية الطلبة الموهوبين العمل على تلبية الاحتياجات التربوية والاجتماعية والانفعالية ، وعدم الاقتصار على تلبية الحاجات المعرفية كما كان متعارفاً من قبل ، وانطلاقاً من اهمية تلبية هذه الحاجات وتقديم الخدمات اللازمة للطلبة الموهوبين ، كان لا بد من الاطلاع على هذه الخدمات والتعرف على طرق تقديمها ، والعمل على تحسين هذه الخدمات بهدف تعزيز امكانات الافراد الموهوبين وابداعاتهم المتعدده التي من شأنها ان تسهم في خدمة مجتمعاتهم .
(Rachel et al,2014)

هذا وتعد قضية الخدمات في التربية الخاصة من القضايا الهامة التي حظيت باهتمام الباحثين والتربويين وذلك بسبب انتشار نسب لا يستهان بها في مجال الإعاقة والتربية الخاصة الأمر الذي أدى إلى تغيير نظرة المجتمعات نحو الأفراد من فئات التربية الخاصة المختلفة محدثاً ذلك تغييراً واضحاً ولموساً تمثل في الانتقال من الرفض وعدم القبول إلى العزل ومن ثم القبول والاعتراف بالحقوق الاجتماعية والتربوية والصحية والتأهيلية والطبية.
(الروسان، ٢٠٠١).

وتعتبر المساندة الاسرية عاملا اساسيا وحاسماً من خلال اسهامها وبشكل كبير في تنمية مواهب ابناءها ورغم من ذلك فإننا إذا ما أردنا ان نعمل على مساعدة الطلبة الموهوبين على استغلال قدراتهم يتحتم علينا ان نوفر لهم انماط مختلفة من المساندة سواء من خدمات التربية الخاصة المختلفة او الخدمات المساندة الأخرى (Freeman,2000)

ومما يجدر ذكره بأن هنالك حاجة للأفراد الموهوبين Gifted Children الى تلقي خدمات التربية الخاصة Special Education Services، شأنهم في ذلك شأن أقرانهم من فئات التربية الخاصة الأخرى وذلك نظرا لما قد يواجهون من صعوبات في تلقي تعليمهم داخل غرفة الصف العادية، لذلك ظهرت لدينا عدد من الخيارات التربوية كما ترى كل من كالاهان (Callahan,2001) ولاندروم وآخرون (Landrum,2001) على ان خدمات التربية الخاصة التي يجب ان نقدمها للأطفال الموهوبين ينبغي ان تتسم بثلاث خصائص أساسية الا وهي:

١. وجود مناهج ومقررات دراسية تصمم خصيصاً لتلبية الحاجات المختلفة للطلبة الموهوبين.
٢. اللجوء الى اساليب واستراتيجيات تعليمية بما يتلائم مع اساليب التعلم المتبعة من قبل هؤلاء الطلبة .
٣. العمل على تجميع هؤلاء الطلبة ليصار الى تعليمهم بالصورة الانسب (Landrum,2001، Callahan,2001)

هذا وقد قدمت العديد من انماط الخدمة للطلبة الموهوبين ويمكن ان توصف هذه الخدمات بشكل عام بانها عملت على توفير الاثراء Enrichment ويقصد بذلك تقديم خبرات اضافية للطلبة دون ان يتم إلحاقهم بصف دراسي أعلى، أما النمط الآخر فيتمثل بخدمات التسريع Acceleration ويقصد بالتسريع إلحاق الطلبة في صفوف دراسية أعلى من أقرانهم من نفس عمرهم الزمني (Hallahan & Kauffman,2006)

ومما يجدر ذكره بان الاعتقاد السائد بأن الطلبة الموهوبين ليسوا بحاجة الى خدمات تعليمية او تربوية وفقا لما تقتضي حاجاتهم من شأنه الا يسهم أبدا في تنمية مواهبهم، اذ لا يمكن لهؤلاء الطلبة ان يعملوا على تنمية مواهبهم وصلتها من تلقاء أنفسهم او من دون توفر المصادر التعليمية المتعددة، ويشهد العصر الحالي اهتماما وتأكيدا على ضرورة تقديم الخدمات واستخدام البرامج التربوية المختلفة للعمل على تنمية المواهب المختلفة لدى الطلبة (Ambrose, D., VanTassel-Baska,2010)

وعلى الرغم من ان البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين تنطلق من الفلسفة العامة في التعليم والتمثلة في اعداد الفرد للحياة الا ان لهذه البرامج مجموعة من الاهداف العامة من مثل: التعرف المبكر على هذه الفئة، وتوفير البيئة الداعمة التي من شأنها أن تطور قدراتهم وتمنعها من التراجع، اضافة الى توفير البرامج التربوية التي تعزز من قدراتهم في مختلف الجوانب، استثمار طاقاتهم وامكاناتهم لأطول فترة زمنية ممكنة في الانتاج الفاعل. (الخطيب وآخرون، ٢٠١٣)

هذا وتشتمل برامج تربية الطلبة الموهوبين على عدد من النماذج التعليمية الخاصة وتمثل هذه البرامج بالمدارس الخاصة بالطلبة الموهوبين، الصفوف الخاصة داخل المدرسة العادية، الصفوف الخاصة خارج المدرسة العادية، برامج المسابقات، برامج التسريع، برامج الاثراء المدرسي الشامل (غرف المصادر للموهوبين). (السرور، ٢٠١٠)

أما فيما يتعلق في طبيعة الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في المملكة الاردنية الهاشمية، فمن الممكن القول بأن الأردن كان من الدول السبّاقة في الاهتمام بفئة الموهوبين بإعتبارهم ثروة للوطن وعاملاً هاماً من عوامل حضارته وازدهاره وقد طبقت في المملكة الاردنية الهاشمية معظم هذه البرامج وصولاً الى توفير المناخ التربوي المناسب للأرتقاء بمستوى الطلبة الموهوبين وخدمتهم، ومن أمثلة البرامج المقدمه للطلبة الموهوبين في الأردن. برنامج جائزة سمو ولي العهد، مدرسة اليوبيل، المراكز الريادية، غرف مصادر الطلبة الموهوبين، ومدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. (جروان، ٢٠١٥)

هذا وقد وجدت العديد من الاصوات التربوية ممن نادوا بضرورة وجود غرف مصادر للموهوبين ضمن بيئة المدرسة العادية وذلك نظراً الى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وأهمية رعاية الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً او أدائياً وفتحاً وذوي القدرات الابداعية الخاصة، مع الاشارة الى أن الإبقاء على الطلبة الموهوبين في مدارسهم من شأنه أن يزيد من دافعية الطلبة على تحسين أدائهم.

ومما يجدر ذكره بأن التجربة الاردنية في انشاء غرف مصادر الموهوبين قد بدأت في العام ٢٠٠٠/٩٩ بهدف اتاحة الفرصة للطلبة المتفوقين للتعرف على جوانب تميزهم عن اقرانهم ومساعدتهم على تطوير هذه القدرات، وكسر الروتين القائم بسبب من تواجدهم في الغرف الصفية العادية، واتاحة الفرصة للاستفاد قدر الامكان من المصادر التعليمية المتوفرة في غرفة المصادر. (جروان، ٢٠١٥)

وقد أصبح هذا البرنامج حيز التنفيذ في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ في المناطق التي لا يتوفر بها خدمات للطلبة الموهوبين، وبلغ عدد غرف مصادر الطلبة الموهوبين بحسب احصاءات العام ٢٠١٢/٢٠١١م. (٥٢) غرفة للموهوبين يلتحق فيها (١٨٠٥) طالب وطالبة يخدمهم نحو (١٣٠) معلماً ومعلمة، هذا وقد تم استحداث (١٨) غرفة مصادر للطلبة الموهوبين خلال هذا العام ٢٠١٣/٢٠١٢م، في مختلف محافظات المملكة. هذا ويلتحق بخدمات غرف مصادر الموهوبين الطلبة الموهوبين من الصف (الثالث - العاشر) الأساسى من ذوي الأداء المتميز مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكثر من مجالات القدرة العقلية العامة، الإبداعية، الفنية، القيادية، الأكاديمية الخاصة وتبلغ نسبتهم حوالي (٢٥ - ٣٠%) من طلبة الصف. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤)

ومن شأن معلم غرفة مصادر الموهوبين ان يعمل على تنمية عدد من المهارات لدى طلبته من مثل: كتابة البحوث العلمية، وتنفيذ التجارب العلمية، تصميم النماذج والرسومات والتصاميم الهندسية، تطوير وحدات تعليمية، كتابة واعداد الاعمال الفنية المسرحية وتنفيذها، إقامة المعارض العلمية والفنية. (المسار، ٢٠٠٠)

هذا وتسعى غرف مصادر الموهوبين إلى تحقيق الدمج الشامل الذي يعمل على تقديم الخدمات التربوية الخاصة وتطوير قدرات الطلبة الموهوبين، بما يحقق تنمية الموهبة والإبداع لديهم بأقصى ما تسمح به طاقاتهم من خلال التوسع في المنهاج العادي والتعمق فيه، وصولاً الى دمج برامج المتميزين مع برامج الصف العادي وتأكيد التعاون بين معلمي الصفوف ومشرف غرفة المصادر مما يخلق البيئة التعليمية المناسبة لنمو فكر الطالب وشخصيته وتحفيز بقية الطلبة ورفع مستوى دافعيتهم نحو التعلم. (وهبة، ٢٠٠٧)

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

لقد ازداد مؤخراً الاهتمام بطبيعة ومستوى الخدمات والبرامج التربوية المقدمة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام ، والطلبة الموهوبين بشكل خاص ، نتيجة للاهتمام المباشر من قبل المختصين والباحثين وأولياء الأمور ، ومن خلال ما جاء من قوانين و تشريعات باتت تلزم المجتمعات بتقديم الخدمات التربوية والاجتماعية المناسبة لهؤلاء الأفراد وصولاً بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم و تحقيق حالة من الرضا لدى كل من الطلبة انفسهم ومعلميهم وأولياء أمورهم ، إلا أن هناك عدد من التساؤلات التي من شأنها أن تطرح حول مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف مصادر الموهوبين ، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية البحث فيه وعلى وجه التحديد ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- " ما مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين ؟ "

٢- "هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين وفقا لمتغيرات الدراسة (صلة القرابة ، جنس الطالب ، صف الطالب، تعليم ولي ، دخل الاسرة ، عدد افراد الاسرة ، مدة الالتحاق بخدمات غرفة المصادر) ؟ " .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها وبحدود علم الباحث الاولى من نوعها على مستوى غرف مصادر الموهوبين وستقدم لنا نتائجها مؤشرات عن مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف مصادر الموهوبين لأبنائهم الموهوبين. الامر الذي يقدم المعلومات والبيانات اللازمة لكل من الباحثين والقائمين على الرعاية بهذه الفئة وأصحاب القرار عملاً على تحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم، وكذلك مستوى الرضا عن هذه الخدمات.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد نتائج هذه الدراسة بطبيعة مجتمع الدراسة وعينتها واقتصارها على غرف مصادر الموهوبين ضمن لواء ماركا

مصطلحات الدراسة

الطلبة الموهوبين: هم اولئك الافراد ممن يتمتعون بالذكاء المرتفع والتطور المتسارع لوظائف الدماغ وانشطته بما في ذلك الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس، ويكون التعبير عن مثل هذا النشاط على شكل قدرات مرتفعة في المجالات المعرفية والابداعية والاستعداد الأكاديمي والمهارات القيادية والمهارات الفنية والادائية (Clark,2008)

التعريف الإجرائي للموهوبين: هم الطلاب الذين يظهرون تفوقا ظاهرا ومستمرًا، وتصل نسبة ذكائهم أكثر من ١٣٠ على مقياس وكسلر. (Davis& Rimm,2011)

غرفة مصادر الموهوبين: هي غرفة مدرسيه تستخدم لتنفيذ فعاليات وأنشطة إثرائية للطلبة الموهوبين والتميزين وفق خطة تربوية إثرائية فردية لكل طالب يستخدم هذه الغرفة، بحيث تحدد الخطة حسب مجالات التميز عند الطالب.

رضا أولياء الأمور: هو مستوى الرضا الذي يحققه أولياء الأمور على أداة الدراسة

الدراسات السابقة

من خلال ما قام به الباحث من مراجعة للأدب السابق والمتعلق برضا أولياء أمور الطلبة الموهوبين عن طبيعة الخدمات المقدمة لهم ولأبنائهم ، تبين للباحث- وبحسب علمه وحدود اطلاعه - عدم وجود اي دراسة حاولت البحث في موضوع الدراسة الحالية ، انما اشتملت الدراسات ذات الصلة على البحث في رضا أولياء الامور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتها المختلفة من مثل الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، او الطلبة من ذوي الاعاقة العقلية ، اما الدراسات التي بحثت في فئة الموهوبين فقد اقتصر على طرق الكشف عن الموهوبين ، الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين، حاجات اولياء امور الموهوبين واسرهم ، وبرامج تنمية انماط مختلفة من الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين.

ومن هنا سيأتي الباحث على ذكر عدد من الدراسات العربية والاجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة

الدراسات العربية

أجرى (العايد، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر في مدينة عمان. وتكونت عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحقين بغرف المصادر في مديريات التربية والتعليم في مدينة عمان للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م ، والبالغ عددهم (٢٠٠٠) طالبا وطالبة. وتمثلت أداة الدراسة باستبانة معه لهذا الغرض مكونة من ٥٩ فقرة موزعه على عشرة أبعاد يقابلها سلم تقديري مكون من أربعة درجات. وكانت نتائج الدراسة كما يلي: أن أكثر الخدمات التي نالت رضا أولياء الأمور هي الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر، يليها خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر، في حين كانت أقل الخدمات نيلا لرضا أولياء الأمور الخدمات اللامنهجية. وبشكل عام يلاحظ وجود مستوى من الرضا بدرجة متوسطة بدلالة سلم الإجابة ، حيث بلغ متوسط أداء العينة على الأداة ككل (٢.٩٥) وأشارت النتائج أيضاً بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ضمن كافة الأبعاد تبعا لمتغيرات صف الطفل، ونوع المدرسة، وعدد الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم أو إعاقات داخل الأسرة، والمستوى الأكاديمي لولي الأمر. (العايد، ٢٠١٢)

وفي دراسة قام بها (الخصاونة، ٢٠١٢) هدفت الى التعرف على واقع الخدمات التربوية المقدمة في غرف المصادر للطلبة من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية ضمن محافظة اربد من وجهة نظر أولياء الأمور، ومدى توفر تلك الخدمات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) من أولياء الامور ممن استجابوا الى مقياس قام الباحث بإعداده لهذه الغاية، مكون من (٢٧) فقرة موزعه على أربعة أبعاد وهي: المشاركة، الاستكشاف وبيئة التعلم، التعزيز، التقويم. وقد اشارت نتائج الدراسة الى مشاركة الاهل في غرف المصادر كان بدرجة متوسطة، والى ان معلمي غرف المصادر يولون اهمية كبيرة الى استراتيجيات التقويم ومن ثم استراتيجيات التعزيز، واخيراً بيئة التعلم والاستكشاف، كما اشارت النتائج الى التباين في وجهات نظر أولياء الامور وفقاً لمتغير الجنس لصالح الأمهات، وتباين وجهات النظر كذلك وفقاً لمتغير نوع المدرسة، لصالح المدرسة الخاصة. (الخصاونة، ٢٠١٢)

اما (البعيرات والزريقات، ٢٠١٢) فقد قاما بدراسة تهدف إلى معرفة مستوى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية في المدارس العادية وعلاقته بمتغير جنس الآباء والأمهات والمؤهل العلمي وعدد أفراد الأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) ولي أمر وقد أشارت النتائج إلى أن رضا أولياء الأمور جاء وبحسب أبعاد الدراسة تنازلياً وفقاً للترتيب التالي: كفاية المعلم والمجال الاجتماعي والأكاديمي والبيئة التعليمية والمجال النفسي، حيث أشار أولياء الأمور عن رضاهم حول عملية الدمج. وكما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المجال الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الأمهات، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط تقديرات ذوي الأسر المكونة من (١-٥) أفراد من جهة ومتوسط تقديرات ذوي الأسر التي تزيد على (١٠) أفراد من جهة ثانية وذلك لصالح ذوي الأسر المكونة من (١-٥) أفراد. (البعيرات والزريقات، ٢٠١٢)

وقد قام كل من بخيت وهمام (٢٠١٢) بدراسة هدفت الى التعرف الى احتياجات اباء وامهات الاطفال الموهوبين نحو موهبة اطفالهم. وفقاً لكل من المتغيرات التالية: نوع الموهبة، نوع المدرسة، المستوى التعليمي لكلا الوالدين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) ولياً للأمر من اولياء أمور الطلبة الموهوبين والملتحقين بالصفين الثالث والرابع الاساسي في المدارس التابعة لتربية مدينة اسيوط. وقد تمثلت أدوات الدراسة بمقياس الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين من اعداد الباحثان ، واختبار المصفوفات المتتابعة .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن أهم الاحتياجات الوالدية هي الاحتياجات المدرسية ومن ثم الاحتياجات المجتمعية، وكذلك أشارت إلى عدم وجود فروق داله احصائياً بين الاحتياجات الوالدية (النفسية، المدرسية، المجتمعية)، باختلاف نوع الموهبة لدى أطفالهم. اضافة الى ذلك فقد اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاحتياجات الوالدية (النفسية، المدرسية، المجتمعية)، واختلاف نوع المدرسة سواء كانت تجريبية او عادية وكذلك اشارت الى عدم وجود فروق داله احصائياً بين الاحتياجات الوالدية لأباء وأمهات الاطفال الموهوبين باختلاف المستوى التعليمي لهم. (بخيت وهمام، ٢٠١٢)

وفي دراسة قام بها العتيبي (٢٠٠٩) هدفت الى التعرف على مستوى الرضا الاسري عن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، ومعرفة اذا كان هنالك فروق في مستوى الرضا ما بين الآباء والأمهات عن مستوى الخدمات المقدمه لابناءهم من ذوي الاعاقات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٢٤) ولياً للأمر للطلبة الملتحقين بخدمات معاهد و برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث ببناء اداة الدراسة التي تكونت من (٣٥) فقرة موزعة على عدة أبعاد. وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن هناك رضا عام عن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد اشارت النتائج كذلك الى ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الآباء أكثر من الامهات من حيث الرضا عن الخدمات وكذلك اشارت الى وجود فروق في مستويات الرضا على ابعاد الخدمات المختلفة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للوالدين لصالح ذوي المستوى الدراسي الأدنى. (العتيبي، ٢٠٠٧)

الدراسات الأجنبية

في دراسة قام بها كل من اولزوسكي و لي (Olszewski & Lee, 2004) هدفت الى معرفة آراء أولياء الامور حول أثر برنامج السبت الاثرائي على تطوير المواهب لدى ابناءهم الموهوبين ، هذا وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٧) ولياً للأمر ممن شارك أبناءهم ببرنامج ايام السبت الاثرائي والمنعقد في مركز تنمية المواهب في جامعة نورت وسترن ، وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان كافة اولياء الامور يتوقعون أثراً ايجابية على ابناءهم بفعل البرنامج وخصوصا فيما يتعلق بالمواهب الاكاديمية وأشاروا بأن اولادهم اكتسبوا مهارات مدرسية و معرفيه ، الامر الذي اسهم في زيادة مستوى دافعتهم ، مما أدى الى زيادة مستوى التوقعات الاكاديمية من قبل الاهالي لاولادهم .وإشارت نتائج الدراسة ايضا الى ان غالبية اولياء الامور قد اظهروا تردداً في مواصلة تقديم المزيد من التعليم داخل او خارج المدرسة لاولادهم الموهوبين ، هذا ويشار الى انه وبعد الانتهاء من البرنامج أكثر من النصف ممن كانوا ملتحقين ببرنامج ايام السبت الاثرائي قد التحقوا ببرامج خدمات اخرى للموهوبين من مثل: البرامج الاثرائية للمواد الاكاديمية ، التجميعات المدرسية الخاصة بالموهوبين ، برامج التسريع وتخطي الصفوف . (Olszewski & Lee,2004)

اما يوو وموون (Yoo & Moon .2006) فقد قاما بدراسة هدفت الى معرفة الحاجات الارشادية للموهوبين من وجهة نظر الاباء والامهات المسجلين أبناءهم في مركز لأرشاد الموهوبين ومقارنة وجهات النظر لدى الوالدين في المراحل العمرية التالية (المرحلة الاساسية ، المرحلة الثانوية) . هذا وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) ولياً للأمر من آباء وأمهات الموهوبين شاركوا بالاجابة على اداة الدراسة والمكونه من (٤٧) فقرة التي هدفت الى قياس حاجات الموهوبين واي من هذه الحاجات تستدعي طلب المساعدة وقد أشارت نتائج الدراسة الى اثر ذو دلالة احصائية للمرحلة الدراسية من وجهة نظر الاهالي على المشكلات الانفعالية وآثارها على الطالب الموهوب سواء في البيت او المدرسة ، وكذلك أشارت النتائج الى أن الآباء يستشعرون أهمية الارشاد لابنائهم الموهوبين في كافة المراحل الدراسية.(Yoo & Moon .2006)

وفي دراسة قام بها كل من نيسي ومورات وجيغدم (Çigdem,2015 & Murat & Neşe) هدفت الى معرفة مستوى مشاركة اولياء امور الطلبة الموهوبين واتجاهاتهم نحو المدارس العادية ، وتحديد العلاقة بين مشاركة الاهالي واتجاهاتهم نحو المدرسة وفقاً لمتغيرات الجنس ، وعدد الاولاد ، الدخل الشهري ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٥٣) ولياً للأمر من اولياء امور الطلبة الموهوبين والمقيمين في مدينة اماسيا في تركيا ، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الاتجاهات نحو المدرسة ومقياس مشاركة الاهل ، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية ما بين مستوى مشاركة الاهل واتجاهاتهم نحو المدرسة ، هذا ولم يتوفر فروق دالة احصائياً ما بين مستوى مشاركة الأهل واتجاهاتهم نحو المدرسة باختلاف الجنس ، بينما اشارت الفروق الى وجود علاقة ما بين عدد الاولاد ومستوى الدخل الشهري للأهل مع الاتجاهات ومستوى المشاركة . (Çigdem,2015 & Murat & Neşe).

الطريقة والإجراءات :

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في غرف مصادر الموهوبين في مديرية تربية لواء ماركا، للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م، والبالغ عددهم (١٢٠) طالباً وطالبة، موزعين على ثلاث مدارس، مدرستي إناث ومدرسة للذكور. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من أولياء أمور الطلبة الموهوبين تكونت من (١٢٠) ولياً للأمر، تم اختيارهم بالطريقة القصدية لتشمل جميع أولياء أمور الطلبة الموهوبين الملتحقين في غرف مصادر الموهوبين.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة

اسم المدرسة	عدد الطلبة الملتحقين بغرف مصادر الموهوبين	
	الذكور	الإناث
١ الكندي الثانوية للبنين	٣٢	-
٢ أبو عليا الثانوية للبنات	-	٤٠
٣ أنيسه بنت كعب الثانوية للبنات	-	٤٨
المجموع الكلي	٣٢	٨٨

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الصف والجنس

المجموع	الجنس		صف الطالب/ة
	اناث	ذكور	
٥	٠	٥	الرابع
١٣	٩	٤	الخامس
١٢	٩	٣	السادس
١١	٧	٤	السابع
٩	٦	٥	الثامن
٣٢	٢٨	٤	التاسع
٣٦	٢٩	٧	العاشر
١٢٠			المجموع الكلي

أداة الدراسة:

لأغراض الدراسة قام الباحث ببناء أداتان للدراسة الأولى للدراسة هدفت الى التعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلبة الموهوبين عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف مصادر الموهوبين وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاداة:

أولاً: قام الباحث بالاطلاع على الأدب السابق المرتبط بموضوع الدراسة الحالية، وصولاً الى وضع الأبعاد والفقرات التي من شأنها أن تساعد في قياس مدى رضا أولياء أمور الطلبة الموهوبين عن الخدمات المقدمة في غرف المصادر.

ثانياً: بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي بحثت بمجال رضا اولياء الامور والسياق المرتبط به، تم التوصل إلى ٦٥ فقرة موزعة على ٩ أبعاد شكلت الأداة بصورتها الأولية.

ثالثاً: تم عرض المقياس بصورته الأولية على ١٦ محكماً من ذوي الخبرة و الاختصاص في ميدان التربية الخاصة ، وقد تباينت آراء المحكمين ما بين ، حذف بعض الفقرات ، او تعديلها ، او اضافة فقرات جديد.

رابعاً: تم إجراء التعديلات التي الموصى بها من قبل المحكمين، سواء بالإضافة او الحذف او التعديل وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من ٥٦ فقرة موزعة على ٩ أبعاد يقابلها سلم تقديري مكون من أربع درجات هي: أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة. والجدول رقم (٣) يوضح ابعاد الأداة وعدد فقرات كل بعد بصورتها النهائية.

الجدول رقم (٣)

توزيع ابعاد الدراسة وعدد فقراتها بصورتها النهائية

الرقم	البعد	عدد الفقرات
١	خدمات الإحالة	٦
٢	خدمات التقييم والتشخيص	٥
٣	تسهيلات البيئة الصفية لغرفة مصادر الموهوبين	٦
٤	خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	٧
٥	الخدمات المقدمة من قبل مشرف غرفة المصادر	٩
٦	خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	٩
٧	خدمات الأنشطة اللامنهجية	٥
٨	الخدمات التدريبية لأولياء الأمور	٤
٩	الخدمات المتعلقة بالوسائل والاستراتيجيات المستخدمة	٥

صدق أداة الدراسة:

تمّ التوصل إلى صدق الأداة التي تمّ بناؤها وتطويرها باللجوء إلى أسلوب صدق المحتوى وصدق البناء وقد تم التحقق من دلالات صدق المحتوى بالاعتماد على مراجعة المحكمين، إذ تم توزيع هذا الإداة على ستة عشر محكماً، من أعضاء الهيئة التدريسية في كل من الجامعة الاردنية وجامعة البلقاء التطبيقية وجامعة الحسين وجامعة العلوم الاسلامية العالمية ، ومشرفي غرف مصادر الموهوبين ، وتم الطلب منهم مراجعة الأداة و إيداء آرائهم في مدى ملائمة الاداة لأهدافها ومدى وضوح فقراتها وانتمائها للابعد التي تندرج ضمنها ، ليتحقق بذلك صدق المحتوى وصدق البناء للأداة .وقد اجمع المحكمون على إنتماء الفقرات للأبعاد التي تنتمي اليها وأظهرت الملاحظات بعد استعادة اداة الدراسة اتفاق المحكمين بنسبة ٨٥% .

ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج دلالات ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٨)، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات على الأبعاد الرئيسية ما بين (٠.٨٣ - ٠.٩٥) . والجدول رقم (٣) يبين قيم معاملات الثبات التي تم التوصل إليها باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا لكل بعد بالإضافة للثبات الكلي.

جدول رقم (٤)

قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا

الرقم	البعد	معامل الثبات
١	خدمات الإحالة	٠.٨٣
٢	خدمات التقييم والتشخيص	٠.٨٨
٣	تسهيلات البيئة الصفية لغرفة مصادر الموهوبين	٠.٩١
٤	خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	٠.٨٤
٥	الخدمات المقدمة من قبل مشرف غرفة المصادر	٠.٩٥
٦	خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	٠.٨٦
٧	خدمات الأنشطة اللامنهجية	٠.٩١
٨	الخدمات التدريبية لأولياء الأمور	٠.٩٢
٩	الخدمات المتعلقة بالوسائل والأستراتيجيات المستخدمة	٠.٨٧
٠.٨٨	معامل الثبات الكلي للأداة	

وبالأطلاع إلى معامل الثبات الكلي للأداة ، يتضح أنه مرتفع نسبياً الأمر الذي يجعل منها أداة يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أغراض الدراسة . وبناءً على ما تحقق للأداة من دلالات صدق وثبات ، فإن أداة الدراسة بصورتها النهائية تعد مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

ثم قام الباحث باستصدار الموافقات الرسمية، والمتمثلة بكتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية وتعليم لواء ماركا وكذلك الكشوف الخاصة بغرف مصادر الموهوبين ضمن مدارس المديرية التي تمثل مجتمع الدراسة. ثم تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية. وبعد ذلك تم التوجه إلى المدارس والتنسيق إلى مقابلة أولياء الأمور الذين مثلوا عينة الدراسة، وتطبيق الأداة عليهم، وذلك بعد أن تم توضيح هدف الدراسة، وقد استغرقت عملية جمع البيانات لمدة شهر. وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وعمل المعالجة الاحصائية المناسبة.

استخراج الدرجات:

بعد الانتهاء من تطبيق الأداة على عينة الدراسة، تم إعطاء درجة لكل فقرة، حيث تم ترجمة سلم الإجابة اللفظي الرباعي إلى سلم رقمي وذلك بإعطاء الإجابة (أوافق بشدة) أربع درجات، والاجابة (أوافق) ثلاث درجات، والاجابة (لا أوافق) درجتين، والاجابة(لا أوافق بشدة) درجة واحدة.

ومن ثم تم استخراج درجة كلية لكل ولي أمر، عن طريق جمع الدرجات المتحققة على جميع فقرات الأداة، وهكذا فإن أعلى درجة ممكنة على الأداة هي (٢٢٤) درجة وتعكس مستوى الرضا بصورته القصوى وأدنى درجة هي (٥٦) درجة وتعكس مستوى الرضا بصورته الدنيا.

منهجية البحث

استندت الدراسة الحالية وصولاً الى تحقيق اهداف الدراسة الى المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، وقد تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغيرات المستقلة

- ١- صلة ولي الامر (المستجيب) وله ثلاثة مستويات (أب، أم، غير ذلك)
- ٢- الجنس وله مستويان هما (ذكر، أنثى)
- ٣- المؤهل العلمي لولي الامر وله ستة مستويات (الثانوية فأدنى، دبلوم متوسط، بكالوريوس فما فوق)
- ٤- دخل الاسرة وله ثلاث مستويات (دون ٣٠٠ دينار، ٣٠٠-٥٠٠ دينار، فوق ٥٠٠ دينار)
- ٥-الصف الذي يلتحق به الطالب وله ستة (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)
- ٦-عدد افراد الاسرة وله مستويان اثنان (اقل من خمسة افراد، خمسة افراد فأكثر)
- ٧-عدد سنوات التحاق الطالب بغرفة مصادر الموهوبين وله اربعة مستويات (سنة واحدة، سنتان، ثلاث سنوات، أكثر من ذلك)

وقد تمثل المتغير التابع بمستوى رضا اولياء الامور عن الخدمات المقدمة في غرف مصادر الموهوبين ممثلاً ذلك بالدرجة التي حققوها من خلال اداة الدراسة التي تقيس ذلك.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات افراد عينة الدراسة وفقاً لكل بُعد من أبعاد الدراسة. وللإجابة عن السؤال الثاني، تم اجراء اختبار تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين وفقاً لمتغيرات الدراسة (صلة القرابة، جنس الطالب، صف الطالب، تعليم ولي الامر، دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة، مدة الالتحاق بخدمات غرفة المصادر) وللكشف لصالح من تعود الفروق وفقاً لمتغير تعليم ولي الامر فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية.

عرض النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات المنبثقة عن هذه النتائج وهي على النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

" ما مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين؟ "

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات افراد عينة الدراسة وفقاً لكل بُعد من أبعاد الدراسة وكذلك البعد الكلي والجدول رقم (٥) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (٥)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	خدمات التقييم والتشخيص	3.45	.291	متوسط
٢	الخدمات المقدمة من قبل المشرف	3.35	.177	متوسط
٣	الخدمات التدريبية	3.30	.337	متوسط
٤	خدمات المتابعة مع اولياء الامور	3.20	.297	متوسط
٥	خدمات اعداد الخطة التربوية الفردية	3.13	.275	متوسط
٦	خدمات الوسائل والاساليب	3.09	.320	متوسط
٧	خدمات الإحالة	3.03	.248	متوسط
٨	طبيعة البيئة الصفية لغرفة مصادر الموهوبين	2.98	.286	متوسط
٩	خدمات الانشطة اللامنهجية	2.29	.416	متوسط
-	الكلّي	3.03	0.24	متوسط

يبين الجدول (٥) أنّ المتوسّطات الحسابية رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين من وجهة نظرهم في مديرية تربية لواء ماركا جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٠٣) وانحراف معياري (٠.٢٤)، أما على مستوى الأبعاد والمتمثلة بـ (خدمات الإحالة، خدمات التقييم والتشخيص، طبيعة البيئة الصفية لغرفة مصادر الموهوبين، خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية، الخدمات المقدمة من قبل مشرف غرفة المصادر، خدمات المتابعة مع أولياء الأمور، خدمات الأنشطة اللامنهجية، الخدمات التدريبية، الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة) فقد جاءت أيضا بدرجة متوسطة، حيث جاء بالمرتبة الاولى بُعد "خدمات التقييم والتشخيص" بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وجاء في المرتبة الثانية بُعد "الخدمات المقدمة من قبل مشرف غرفة المصادر" بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد "الخدمات التدريبية" بمتوسط حسابي (3.30)، وجاء في المرتبة الرابعة بُعد "خدمات المتابعة مع اولياء الامور" بمتوسط حسابي (3.20) وجاء في المرتبة الخامسة بُعد "خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية" بمتوسط حسابي (3.13) وجاء في المرتبة السادسة بُعد "الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة" بمتوسط حسابي (3.09) وجاء في المرتبة السابعة بُعد "خدمات الاحالة" بمتوسط

حسابي (3.03) ، وجاء في المرتبة الثامنة بُعد " طبيعة البيئة الصفية لغرفة مصادر الموهوبين " بمتوسط حسابي (2.98) ، وفي المرتبة التاسعة والاحيرة بُعد " خدمات الانشطة اللامنهجية " بمتوسط حسابي(2.29). وفيما يلي عرض تفصيلي حول رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين وفقا لكل بُعد من هذه الابعاد وهي كما يلي:

أولاً: خدمات الإحالة:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد خدمات الإحالة

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	شاركت في إحالة طفلي الى غرفة مصادر الموهوبين	3.49	.534	متوسط
1	2	أعتقد أن إجراءات ما قبل تحويل ابني إلى غرفة المصادر كانت مناسبة	3.38	.537	متوسط
3	3	لقد وجهت مشرف غرفة الموهوبين الى موهبة ابني	3.33	.677	متوسط
6	4	تم تقييم ابني من خلال اختبارات ومقاييس ملائمة	3.30	.562	متوسط
5	5	أعتقد أنه تم إحالة ابني إلى غرفة الموهوبين في الوقت المناسب	2.33	1.006	متوسط
4	6	تم اكتشاف قدرات ابني على يد مشرف غرفة مصادر الموهوبين	2.33	.833	متوسط
-	-	الكلية	3.03	.248	متوسط

يظهر الجدول (٦) أنّ المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط ببُعد خدمات الإحالة جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٣) وانحراف معياري(٠.٢٤٨)، وقد احتلت الفقرة رقم (٢) والتي نصها " لقد شاركت في إحالة طفلي الى غرفة مصادر الموهوبين "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم(٤) والتي نصها " تم اكتشاف قدرات ابني على يد مشرف غرفة مصادر الموهوبين " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البُعد بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وبدرجة رضا متوسطة.

ثانياً: خدمات التقييم والتشخيص.

جدول (٧)

والتشخيص التقييم لبعُد خدمات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	1	اقتنعت بنتائج التقييم الخاصة بابني	3.60	.491	مرتفع
7	2	خضع ابني لاختبارات كانت دقيقة ومناسبة	3.55	.577	مرتفع
9	3	ساهمت في عملية التقييم التي خضع لها ابني	3.51	.549	مرتفع
8	4	تنوعت ابعاد الاختبارات واتسمت بالشمولية	3.40	.667	متوسط
10	5	اوضح لي المشرف طبيعة الاختبارات التي ستطبق على ولدي من حيث محتواها وتفسير نتائجها	3.17	.479	متوسط
-	-	الكلية	3.45	.291	متوسط

يظهر الجدول (٧) أن المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط ببعُد خدمات التقييم والتشخيص جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٢٩١)، وقد احتلت الفقرة رقم (١١) والتي نصها " نتائج التقييم كانت مقنعة لي "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٥) والتي نصها " اوضح لي المشرف طبيعة الاختبارات التي ستطبق على ولدي من حيث محتواها وتفسير نتائجها " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعُد بمتوسط حسابي (٣.١٧) وبدرجة رضا متوسطة.

ثالثاً: خدمات البيئة الصفية

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعُد خدمات البيئة الصفية

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	1	أعتقد أن تأثيث غرفة المصادر ملائم ويؤدي الغرض	3.55	.499	مرتفع
17	2	تتوفر شروط الأمن والسلامة في غرفة المصادر	3.30	.460	متوسط
14	3	تتوفر في غرفة المصادر الوسائل التعليمية اللازمة	2.90	.760	متوسط
13	4	تتوفر في غرفة المصادر الوسائل التكنولوجية اللازمة	2.75	.698	متوسط
15	5	أرى أن غرفة المصادر ذات تهوية جيدة	2.71	.842	متوسط
12	6	أظن بأن مساحة غرفة المصادر تستوعب الطلبة المتواجدين فيها	2.69	.707	متوسط
-	-	الكلية	2.98	0.286	متوسط

يظهر الجدول (٨) أنّ المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط ببُعد خدمات البيئة الصفية جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٨) وانحراف معياري (٠.٢٨٦)، وقد احتلت الفقرة رقم (١٦) والتي نصها " أعتقد أن تأثيث غرفة المصادر ملائم ويؤدي الغرض "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي نصها " أظن بأن مساحة غرفة المصادر تستوعب الطلبة المتواجدين فيها " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البُعد بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وبدرجة رضا متوسطة.

رابعاً : خدمات اعداد الخطة التربوية الفردية جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لبُعد اعداد الخطة التربوية الفردية

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
23	1	تم توجيهي من قبل مشرف غرفة المصادر لمتابعة الأهداف الواردة بالخطة	3.26	.604	متوسط
20	2	أعرف مستوى الأداء الحالي لابني ومدى تطوره	3.25	.692	متوسط
22	3	تراعي الخطة الموضوع لأبني ميوله واهتماماته	3.18	.429	متوسط
24	4	ارتبطت الخطة التربوية الفردية لطفلي بالمنهاج المدرسي	3.11	.663	متوسط
19	5	تتناسب الخطة الفردية المعدة لابني مع مجال التميز او الموهبة الذي لديه	3.11	.712	متوسط
21	6	تهدف الخطة الفردية الى اثراء المنهاج الدراسي	3.11	.637	متوسط
18	7	اطلعت على مراحل إعداد الخطة التربوية الفردية الاثرائية لابني	2.87	.825	متوسط
-	-	الكلية	3.13	0.275	متوسط

يظهر الجدول (٩) أنّ المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط ببُعد خدمات البيئة الصفية جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٣) وانحراف معياري (٠.٢٧٥)، وقد احتلت الفقرة رقم (٢٣) والتي نصها " تم توجيهي من قبل مشرف غرفة المصادر لمتابعة الأهداف الواردة بالخطة "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (١٨) والتي نصها "اطلعت على مراحل إعداد الخطة التربوية الفردية الاثرائية لابني " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البُعد بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وبدرجة رضا متوسطة.

خامسا: الخدمات المقدمة من قبل مشرف غرفة المصادر

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد الخدمات المقدمة من قبل مشرف غرفة المصادر

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
31	1	يحرص مشرف غرفة المصادر على اثراء معلوماتي حول احتياجات ابني	3.60	.556	مرتفع
32	2	يتفاعل ابني مع مشرف غرفة المصادر أكثر من معلم الصف العادي	3.60	.525	مرتفع
33	3	يحافظ مشرف غرفة المصادر على علاقات طيبة مع طلبته	3.44	.515	متوسط
27	4	يتسم تعامل مشرف غرفة المصادر مع اولياء الامور باللباقة واللطف	3.39	.569	متوسط
30	5	أعتقد أن مشرف غرفة المصادر لديه أسلوب ناجح في تعليم ابني	3.25	.489	متوسط
26	6	يملك مشرف غرفة المصادر القدرة على تطوير امكانيات ابني	3.23	.618	متوسط
28	7	أشعر بالرضا التام عن اداء مشرف غرفة المصادر	3.22	.475	متوسط
25	8	يبدو مشرف غرفة المصادر ملماً في مجاله	3.22	.614	متوسط
29	9	أرى أن تعليم ابني من قبل مشرف غرفة المصادر زاد من دافعيته للتعلم	3.20	.693	متوسط
-	-	الكلية	3.35	.177	متوسط

يظهر الجدول (١٠) أنّ المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط ببُعد الخدمات المقدمة من قبل مشرف غرفة المصادر جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٥) وانحراف معياري (٠.١٧٧)، وقد احتلت الفقرة رقم (٣١) والتي نصها " يحرص مشرف غرفة المصادر على اثراء معلوماتي حول احتياجات ابني "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي نصها "أرى أن تعليم ابني من قبل مشرف غرفة المصادر زاد من دافعيته للتعلم " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البُعد بمتوسط حسابي (٣.٢٠) وبدرجة رضا متوسطة.

سادساً: خدمات المتابعة من قبل اولياء الأمور:
جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعُد خدمات المتابعة من قبل اولياء الامور

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
38	1	يطلعي مشرف غرفة المصادر على طبيعة الخدمات التي يتلقاها ابني	3.60	.556	مرتفع
41	2	يوجهني مشرف غرفة المصادر إلى الأساليب السليمة في تدريس وتنشئة ابني	3.51	.579	مرتفع
35	3	تعود الاجتماعات المعقودة من قبل مشرف غرفة المصادر بالفائدة على أولياء الامور	3.35	.656	متوسط
39	4	يحرص مشرف غرفة المصادر على توظيف من الاجتماعات في توطيد التواصل ما بين أولياء أمور الطلبة الموهوبين	3.34	.542	متوسط
42	5	يقوم مشرف غرفة المصادر من خلال هذه الاجتماعات ببناء حلقة الاتصال ما بين أولياء أمور الطلبة الموهوبين ومشرفي الصفوف	3.33	.539	متوسط
34	6	يقوم مشرف غرفة المصادر بالدعوة الى اجتماعات دورية مع الأسر	3.10	.753	متوسط
40	7	أشعر بأن هذه الاجتماعات قد زادت من علاقتي الاجتماعية والتي تنعكس على ابني وصدقاته	3.06	.618	متوسط
37	8	يتواصل معي مشرف غرفة المصادر هاتفياً عند الضرورة	3.01	.429	متوسط
36	9	يتواصل معي مشرف غرفة المصادر هاتفياً بشكل دوري	2.53	.709	متوسط
		الكلية	3.20	0.297	متوسط

يظهر الجدول (١١) أنّ المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط ببعُد خدمات المتابعة من قبل اولياء الامور جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٠) وانحراف معياري (٠.٢٩٧)، وقد احتلت الفقرة رقم (٣٨) والتي نصها " يطلعي مشرف غرفة المصادر على طبيعة الخدمات التي يتلقاها ابني "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٣٦) والتي نصها " يتواصل معي مشرف غرفة المصادر هاتفياً بشكل دوري " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البُعد بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وبدرجة رضا متوسطة.

سابعاً: خدمات الانشطة اللامنهجية

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد خدمات الانشطة اللامنهجية

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
44	1	ينظم مشرف غرفة المصادر حفلات ترفيهية للطلبة تزيد من دافعيتهم وتنعكس عليهم ايجابا	2.87	.794	متوسط
47	2	يعد المسرحيات الترفيهية والتعليمية	2.79	.646	متوسط
45	3	يشرك مشرف غرفة المصادر اولياء الامور في تخطيط وتنفيذ الانشطة اللامنهجية	2.17	.643	متوسط
46	4	يزودني مشرف غرفة المصادر بانشطة لامنهجية لتنفيذها مع ابني	1.97	.586	متوسط
43	5	يحرص مشرف غرفة المصادر على تنظيم الرحلات والانشطة العلمية	1.64	.562	متوسط
		الكلية	2.29	.0.416	متوسط

يظهر الجدول (١٢) أنّ المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط بُبُعد خدمات الانشطة اللامنهجية جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩) وانحراف معياري (٠.٤١٦)، وقد احتلت الفقرة رقم (٤٤) والتي نصها " ينظم مشرف غرفة المصادر حفلات ترفيهية للطلبة تزيد من دافعيتهم وتنعكس عليهم ايجابا " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٤٣) والتي نصها " يحرص مشرف غرفة المصادر على تنظيم الرحلات والانشطة العلمية " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البُعد بمتوسط حسابي (١.٦٤) وبدرجة رضا متوسطة.

ثامناً: الخدمات التدريبية

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبُعد الخدمات التدريبية

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
50	1	يقوم المشرف بتوزيع نشرات توعوية للأسر	3.46	.517	متوسط
49	2	خدمات التدريب المقدمة لي في غرفة المصادر تساعدني في فهم تنمية مواهب وقدرات ابني	3.39	.652	متوسط
51	3	اشعر بالرضا عن الخدمات الإرشادية المقدمة لأولياء أمور الطلبة الموهوبين والملتحقين بخدمات غرفة مصادر الموهوبين	3.26	.590	متوسط
48	4	يعقد مشرف غرفة المصادر ورش تدريبية لأولياء الامور	3.10	.753	متوسط
		الكلية	3.30	0.337	متوسط

يظهر الجدول (١٣) أنّ المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط ببُعد الخدمات التدريبية جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) وانحراف معياري (٠.٣٣٧)، وقد احتلت الفقرة رقم (٥٠) والتي نصها " يقوم المشرف بتوزيع نشرات توعوية للأسر "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (٤٨) والتي نصها " يعقد مشرف غرفة المصادر ورش تدريبية لأولياء الأمور " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البُعد بمتوسط حسابي (٣.١٠) وبدرجة رضا متوسطة.

تاسعاً: خدمات الوسائل والاساليب

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد الوسائل والأساليب المستخدمة

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
54	1	يستخدم مشرف غرفة المصادر التعليم التعاوني مع طلبته	3.33	.523	متوسط
55	2	يعتمد مشرف غرفة المصادر على أساليب تختلف عن أساليب المشرفين الآخرين	3.27	.732	متوسط
56	3	يعد المشاريع ويجري التجارب العلمية	3.19	.701	متوسط
52	4	تتنوع الوسائل التعليمية في غرفة المصادر بشكل يمكن ابني من التعلم	2.90	.760	متوسط
53	5	يستخدم مشرف غرفة المصادر الحاسوب في التعليم	2.76	.657	متوسط
		الكلية	3.09	0.320	متوسط

يظهر الجدول (١٤) أنّ المتوسط العام لمستوى الرضا المرتبط ببُعد الوسائل والأساليب المستخدمة جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٩) وانحراف معياري (٠.٣٢٠)، وقد احتلت الفقرة رقم (٥٤) والتي نصها " يستخدم مشرف غرفة المصادر التعليم التعاوني مع طلبته "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (٥٣) والتي نصها " يستخدم مشرف غرفة المصادر الحاسوب في التعليم " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البُعد بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبدرجة رضا متوسطة.

- وللإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين وفقا لمتغيرات الدراسة (صلة القرابة، جنس الطالب، صف الطالب، تعليم ولي الامر، دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة، مدة الالتحاق بخدمات غرفة المصادر). وللإجابة عن هذا التساؤل تم اجراء اختبار تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين وفقا لمتغيرات الدراسة (صلة القرابة، جنس الطالب، صف الطالب، تعليم ولي الامر، دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة، مدة الالتحاق بخدمات غرفة المصادر). والجدول رقم (١٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٥)

تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين وفقا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط لمربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
صلة القرابة	0.012	2	0.006	1.019	0.364
جنس الطالب	0.115	1	0.115	20.019	*0.000
صف الطالب	0.070	6	0.012	2.022	0.069
تعليم ولي الامر	0.314	3	0.105	18.154	*0.000
دخل الاسرة	0.006	2	0.003	0.535	0.587
عدد افراد الاسرة	0.000	1	0.000	0.072	0.790
مدة الالتحاق بخدمات غرفة المصادر	0.001	3	0.000	0.085	0.968
الخطأ	0.582	101	0.006		
الكلي	1166.232	120			

* دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تظهر البيانات في الجدول (١٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين تعزى لمتغيرات الدراسة (صلة القرابة، صف الطالب، دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة، مدة الالتحاق). في حين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، تعليم ولي الامر) وللكشف لصالح من تعود الفروق وفقا لمتغير جنس الطالب فقد وجد ان متوسط تقديرات الذكور بلغت (٣.٠٢) في حين بلغ متوسط تقديرات الاناث (٣.١٥) مما يشير الى وجود فروق لصالح الاناث. وللكشف لصالح من تعود الفروق وفقا لمتغير تعليم ولي الامر فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول رقم (١٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق وفقا لمتغير المستوى التعليمي لولي الامر

الاوساط الحسابية	المجموعة	الفروق	
		ثانوية فأقل	دبلوم متوسط
3.01	ثانوية فأقل		-0.13*
3.14	دبلوم متوسط	0.13*	
3.26	بكالوريوس فأعلى	0.25*	0.12*

تظهر البيانات في الجدول (١٦) الى ان جميع الفروقات بين المجموعات الثلاثة (ثانوية فأقل، دبلوم متوسط، بكالوريوس) كانت دالة احصائيا ولصالح فئة البكالوريوس فأعلى، ثم دبلوم متوسط، واخيرا ثانوية فأقل.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مدى رضا أولياء الأمور عن طبيعة الخدمات المقدمة في غرف مصادر الموهوبين في مديرية تربية لواء ماركا في العاصمة الأردنية عمان وقد أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين؟ " وبشكل عام اشارت نتائج الدراسة الى وجود مستوى متوسط من الرضا لدى أولياء الأمور على كافة ابعاد الأداة، الامر الذي يتوافق مع مساعي وسياسات وزارة التربية والتعليم في سعيها الجدي والدؤوب اتجاه تفعيل دور غرف مصادر الموهوبين وتحقيق أهدافها المرجوة منها في النهوض بمستوى الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم في مجالات الموهبة المختلفة، وأنت نتائج الدراسة منطقية نوعا ما في ترتيبها لمستوى رضا أولياء الأمور على الابعاد المختلفة للأداة وبتباين ملحوظ في بعض الابعاد ، فالخدمات التي نالت أعلى مستوى لرضا أولياء الأمور هي خدمات التقييم والتشخيص، في حين اتخذت خدمات الأنشطة اللامنهجية أدنى مستوى رضا لديهم ،فاتخاذ بعد خدمات التقييم والتشخيص المرتبة الأولى في مستوى الرضا يعكس أهمية وفعالية هذه الخدمات وخصوصا في المراحل الأولى من مراحل تقديم الخدمات ولكونها تستوجب تماساً مباشراً مع أولياء الأمور وتستوجب كذلك الامر تعاوننا ووضوحا والماما بالمعارف والمعلومات من قبل المعلم ، الامر الذي قد يدفع بأولياء الامور بالإجابة بشكل

توافقي حول هذا البعد، اما فيما يتعلق بالبعد الذي قد اتخذ المرتبة الثانية فهو بعد الخدمات المقدمة من قبل المشرف، الأمر الذي قد يعود الى جدية مشرفي غرف مصادر الموهوبين في تقديم الخدمات لأولياء الأمور واستشعار أولياء الأمور لهذه الرغبة من قبلهم والذي قد انعكس ذلك بدوره على أداء أولياء الأمور على أداة الدراسة وفقا لهذا البعد . وقد جاءت بقية الابعاد وفقا لمستوى الرضا من قبل أولياء الأمور وفقا للترتيب التالي الخدمات التدريبية، خدمات المتابعة مع أولياء الأمور، خدمات اعداد الخطة التربوية الفردية، خدمات الوسائل والأساليب، خدمات الإحالة، طبيعة البيئة الصفية لغرفة المصادر، ليأتي أخيراً بعد خدمات الأنشطة اللامنهجية بأدنى مستويات الرضا لدى أولياء الأمور، الامر الذي قد يعود الى طبيعة ما تفرضه حاجة الطلبة الموهوبين من إثراء للمناهج الدراسية الخاصة بهم وضرورة معاشنتهم للمزيد من الخبرات التعليمية خارج اطار المنهاج المدرسي العادي وفي ضوء ضعف تقديم من مثل هذه الخدمات من شأن ذلك أن يجعل أولياء الأمور يتوافقون على عدم رضاهم عن مستوى تقديم هذه الخدمات لأبنائهم مما يشير الى وعي أولياء الأمور بطبيعة وآلية الخدمات الواجب تقديمها واولويات احتياجات ابناءهم الموهوبين ، وفي حال امعان النظر في الأسباب التي من شأنها ان تكمن خلف تدني مستوى الرضا عن هذا البعد ، نرى بأن هنالك العديد من المعوقات التي من شأنها ان تعوق تنفيذ من مثل هذه الأنشطة وتقديم هذه الخدمات ، ولكون الباحث قد شغل سابقاً وظيفة مشرف لبرامج الموهوبين في وزارة التربية والتعليم وفي ضوء خبرته الميدانية في هذا المجال من الممكن القول بأن طبيعة الإجراءات الواجب اتباعها عند الرغبة في تنفيذ نشاط لامنهجي معين وتعقدها وضعف الإمكانيات المادية المرصودة من قبل وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية لمثل هذه الأنشطة هي العامل الأبرز في ضعف هذه الخدمات ، وبناء على ذلك من الممكن القول بأن هذه النتيجة قد جاءت منطقية وتحاكي الواقع الميداني. هذا وقد اتفقت إجابة السؤال الأول من الدراسة الحالية مع دراسات كل من:

دراسة العايد(٢٠١٢) ودراسة العتيبي(٢٠٠٩) ودراسة اولزوسكي ولي (٢٠٠٤)

Olszewski & Lee

واختلفت هذه النتيجة عما توصلت اليه دراسات كل من البعيرات والزريقات(٢٠١٢) ودراسة الخصاونة (٢٠١٢) ودراسة نيسي ومورات وجيجم (٢٠١٥) Neşe & Çigdem ودراسة يوو وموون (٢٠٠٦) Yoo & Moon.

أما فيما يتعلق بمناقشة السؤال الثاني والذي نصه: "هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين وفقاً لمتغيرات الدراسة (صلة القرابة، جنس الطالب، صف الطالب، تعليم ولي الأمر، دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مدة الالتحاق بخدمات غرفة المصادر)؟". فقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها غرف المصادر لأبنائهم الموهوبين تعزى لمتغيرات الدراسة (صلة القرابة، صف الطالب، دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مدة الالتحاق). ففيما يتعلق بمتغير صلة قرابة ولي الأمر (أب، أم) جاءت هذه النتائج منطقية ومقبولة وذلك لكون أولياء الأمور وبغض النظر سواء كان أب أو أم هو حريص على تلقي ابنه أفضل الخدمات التربوية فبكون نتائج الدراسة الحالية أشارت إلى أن متغير صلة ولي الأمر غير ذو دلالة فيما يتعلق بمستوى الرضا، أما فيما يتعلق بالنتيجة الخاصة بكل من متغيرات صف الطالب، دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة، ومدة التحاق الطالب بخدمات غرفة مصادر الموهوبين والتي أشارت النتائج أيضاً بكونها غير ذو دلالة مرتبطة بمستوى الرضا، فما يندرج على متغير صلة القرابة لولي الأمر ينطبق عليها أيضاً فمن شأن اختلاف أو تباين مستويات هذه المتغيرات ألا يؤثر على مدى رضا أولياء الأمور عن طبيعة الخدمات المقدمة لأبنائهم فكل منهم وبغض النظر عن مستوى المتغير الذي ينتمي إليه إنما هو فرد متلقي للخدمة ومن شأن أي من التباين في مستوى هذه المتغيرات ألا يؤثر على سقف توقعاته فيما يتعلق بطبيعة الخدمات المقدمة من غرفة مصادر الموهوبين ومدى الرضا عنها. وقد اتفقت النتائج المتعلقة في هذه المتغيرات مع دراسة كل من العايد (٢٠١٢) ودراسة بخيت وهمام (٢٠١٢) بينما اختلفت مع دراسة كل من البعيرات والزريقات (٢٠١٢) فيما يتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة وأثرة على مستوى رضا أولياء الأمور وكذلك مع دراسة نيسي ومورات وجيجم (٢٠١٥) Neşe & Murat & Çigdem . وقد اظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات (جنس الطالب، تعليم ولي الأمر) لصالح الاناث. وقد أشارت الفروق وفقاً لمتغير تعليم ولي الأمر إلى أن جميع الفروقات بين المجموعات الثلاثة (ثانوية فأقل، دبلوم متوسط، بكالوريوس) كانت دالة احصائياً ولصالح فئة البكالوريوس فأعلى، ثم دبلوم متوسط، وأخيراً ثانوية فأقل. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة كل من الخصاونه (٢٠١٢) ودراسة البعيرات والزريقات (٢٠١٢) بينما اختلفت مع نتائج دراسات كل من العتيبي (٢٠٠٩)، ودراسة نيسي ومورات وجيجم (٢٠١٥) Neşe & Murat & Çigdem .

وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل اليها، تقترح هذه الدراسة بعض التوصيات من مثل: أهمية اشراك اولياء الأمور في عملية تخطيط وتقديم الخدمات التربوية لأبنائهم، وكذلك تقترح تنفيذ المزيد من الدراسات حول رضا الياء أمور الطلبة الموهوبين في ضوء متغيرات أخرى غير تلك التي قد تطرق لها الباحث في دراسته الحالية وصولا الى نظرة شمولية حول موضوع الدراسة

المراجع العربية:

- بخيت، ماجدة وهمام، نجوان (٢٠١٢). الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد ٢٨، العدد الاول.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٥). الموهبة والتفوق، ط ٦، عمان: دار الفكر
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٤). التقرير السنوي لإدارة التربية الخاصة " قسم برامج الموهبة ". عمان: وزارة التربية والتعليم.
- وهبه محمد سليم (٢٠٠٧). الموهوبين والمتفوقين: أساليب اكتشافهم ورعايتهم، جمهورية مصر العربية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- البعيرات، محمد، الزريقات، ابراهيم (٢٠١٢) مدى رضا اولياء الامور عن دمج اطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مجلد ١٠، العدد ٣، ٢٢٩-٢٥٠.
- الخصاونة، محمد (٢٠١٢). واقع الخدمات التربوية في غرف المصادر للطلبة من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة اربد من وجهة نظر اولياء الامور. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات-العدد الحادي والثلاثون.
- الخطيب، جمال، والصمادي، جميل، والروسان، فاروق، والحديدي، منى، ويحيى، خولة، والناطور ميادة، وآخرون (٢٠١٣). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ط٧. عمان: دار الفكر.
- الروسان، فاروق (٢٠٠١). سيكولوجية الاطفال غير العاديين، ط٥، عمان: دار الفكر.
- السرور، ناديا (٢٠١٠). مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، ط٥. عمان: دار الفكر.
- العابد، واصف (٢٠١٢). مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر في مدينة عمان. مجلة العلوم الادارية والانسانية - العدد الأول
- العتيبي، بندر (٢٠٠٧) الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الفكرية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد الرابع عشر.
- المساد، محمود. (٢٠٠١) التجربة الأردنية في رعاية الموهوبين. ورقة غير منشورة، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

المراجع الأجنبية

- gifted education* .In F.A. Karnes & S.M.Bean(Eds) *Methods and materials for teaching the gifted* .Waco,TX:Prufrock Press.
- Clark,B.(2008).*Growing up giftedness*(7thed).New York: Macmillan Publishing Company. Ambrose, D., VanTassel-Baska, J., Coleman, L., & Cross, T. (2010) Gifted education as a porous fragmented discipline, *Journal for the Education of the Gifted*, 33(4), 453–478.
- Callahan, C.M. (2001).*Evaluating Learner and program outcomes in*
- Daniel P. Hallahan, James M. Kauffman (2006) *Exceptional learners: introduction to special education*. Published by Pearson Education, Allen and Bacon.
- Davis,G.A.& Rimm,S.B. (2011).*Educational of gifted and talented*(6nd ed).Engle-wood Cliffs, NJ: Pearson.
- Freeman,J.(2000).Families :The essential context for gifts and talents .In K.A.Heller,F.J.Monks,R.J.Sternberg,&R.F.Subotnik(Eds), *International handbook of gifted and talent* (2nd ed).New York: Pergamon.
- Landrum,M.S.,Callahan ,C.M.,& Shaklee,B.D (2001).*Aiming for excellence :Gifted program standards* .Waco,TX: Prufrock Press .
- Neşe, Kutlu, Murat, Gokdere & Çigdem, Akkanat (2015) *Gifted Children's Parent's involvement level and their attitude towards regular school*. Proceedings of the Multidisciplinary Academic Conference, p1-8. 8p.

- Olszewski -Kubilius, Paula & Lee , Seon-Young(2004) Parent Perceptions of the Effects of the Saturday Enrichment Program on Gifted Students' Talent Development . *Gifted Child Quarterly*, Vol. 26 Issue 3, p156-165.
- van der Meulen, Rachel T, van der Bruggen, Corine O , Spilt, Jantine L. , Jaap Verouden, Maria Berkhout, Susan M. Bögels(2014). The Pullout Program Day a Week School for Gifted Children: Effects on Social–Emotional and Academic Functioning. *Journal of Research and Practice in Children's Services*, Volume 43, Issue 3, pp 287-314.
- Yoo,J.E.Moon.S.M.(2006).Counseling needs of gifted students : an analysis of intake forms at a university –based counseling center .*Gifted Child Quarterly*.50(1),52-61.